

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي
العتبة الحسينية المقدسة



المجلة العلمية

مرح الهاشمي

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ
تُعْنَى بِالدِّرَاسَاتِ وَالْبُحُوثِ عَنْ حَوَازَةِ الْحِلَّةِ الْعِلْمِيَّةِ
مُعْتَمَدَةً لِأَعْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تَصَدَّرَ عَنْ
مَرْكَزِ الْعِلْمِ وَالْحَقِيقَةِ
إِحْتِيَاؤًا وَتَرَاتٍ حَوَازَةِ الْحِلَّةِ الْعِلْمِيَّةِ

العدد الخامس / المجلد الخامس
العدد الصادر ١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م



الصلات العلمية بين (آوه) والحلة الفيحاء

السيد حسين الموسوي البروجردي

مركز العلامة الحلي / قم المقدسة

أهل الحلة

آوه قرية تبعد ثلاثين كيلومتراً عن مدينة ساوة في المحافظة المركزية بإيران، ولها عمر يمتدّ في قديمه إلى (٧٠٠٠) سنة استناداً إلى ما تبقى من آثارها التاريخية السابقة للإسلام إذ سُمّيت بـ ((آوگان أو أباكينه))، ثم أطلق عليها اسم ((آبه أو آوه)) في العصور الإسلامية.

ازدهرت آوه ازدهاراً كبيراً في عهد التيموريين خاصة، ووصفت بالخير والسداد لصالح أهلها وتمسّكهم بولاية أهل البيت (عليهم السلام)، وتمسّكهم بالتشيع منذ زمن بعيد حتى عدّت ثاني مدينة في تشيعها بعد قم المشرفة، ولها أثر مشرق في نشر المذهب الاثني عشري بمساعي علمائها وفقهائها الذين درس كثير منهم في مدينة الحلة حاضرة العلم والفقاهة في عصرها، ولدى شخصياتها العلمية البارزة وأهمها العلامة الحسن بن المطهر الحلي (ت ٧٢٦هـ). وهكذا نشأ الآويون علمياً في المدينة المذكورة، وسجلوا مؤشرات علاقة وطيدة بين تينك البلدتين الشيعيتين. وهذا البحث يسلط الأضواء على مدينة آوه وبعض رجالها الذين تتلمذوا للعلامة الحلي وشهدت لهم كتب التاريخ بذلك.

الكلمات المفتاحية:

آوه، آبه، العلامة الحلي، الحلة، التشيع، إجازة.



Scientific links between Awh and Al- Al Hilla al_Faihaa The scientific

Mr. Hussain Al-Musawi Al-Borujerdi
Open Educational College / Holy Qom

Abstract

Awh, a village thirty kilometers away from the city of Sawa in the central province of Iran, and has a lifespan that extends to 7000 years old according to the remaining historical monuments of Islam, where it was called <awkan or Abakeneh>, then it was named <Abh or Awh> in Islamic times.

Awh, it flourished in the era of the Timorese in particular. It described the goodness and payment for the goodness of her people and their adherence to the mandate of 'ahl albayt(ealayhm alsalam/peace on them) and their adherence to Shiism from a long time ago until It was considered the second city in her Shiism after the honorable Qom, and has a bright role in spreading the Twelver Doctrine of the endeavors of its scholars and jurists, many of whom studied in the city of Hilla, present the science and jurisprudence of its era And It has prominent scientific figures, the most important of which is the scholar Al-Hassan Bin Al-Muthar Al-Hilli (D 726 AH) Thus the Al 'Awayun grew up scientifically in the aforementioned city, and recorded signs of a close relationship between those Shiite towns. This research highlights the city of Awh and some of its men who were disciples of Allamah Al-Hilli and witnessed the history books for them.

Tags: Awh, Abh, Allamah Al-Hilli, Al_Hilla, Shiism, Ajazah (Avacation).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد:

للبقاع والمدن والبلدان في الفكر الإسلامي خصوصية غير قابلة للنفي والإنكار، فهي متأثرة بالقرآن والسنة، حيث ورد فيهما ما يُشير إلى بركة بعض المدن مثل مكة والمدينة المنورة وبيت المقدس والنجف الأشرف وكربلاء المقدسة وطوس وسامراء وقم وغيرها فقال الله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾^(١)، و﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٢)، و﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾^(٣).

ونجد لبعض البلدان أوصافاً سامية اكتسبتها لكونها موطن المؤمنين من شيعة أهل البيت عليهم السلام، ولذلك قال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: ((ألا وإن لكل شيء إمامًا، وإمام الأرض أرض تسكنها الشيعة))^(٤).
ومن هذه المدن الموصوفة بالخير والبركة مدينة ((آوه أو آبه)) لاشتهار أهلها بمحبتهم ومولاتهم لأهل البيت عليهم السلام منذ زمن بعيد.

اسم مدينة آبه

جاء ذكرها على وجهين: ((آبه)) و((آوه)).

أما ((آبه)) - بالألف الممدودة ثم الباء الموحدة المفتوحة ثم الهاء الساكنة - فكأنما هي الاسم الأصلي لها، وتعرف بين عامة الناس بآوه، كما صرح بذلك الحموي^(٥)، ويشار إليها في أحاديث أهل البيت عليهم السلام ب((آبه)) أيضًا^(٦)؛ ولهذا يقال في النسبة إليها تارة: الآوي، وأخرى: الآبي، ووردت



((الأوجي)) كذلك^(٧).

وقد سُميت آوه بـ ((آوگان وأباخينه أو أباكينه)) قبل الإسلام.

موقع مدينة آبه

ورد ذكر هذه المدينة في المعاجم القديمة، ولكنها اختلفت في تعيين موقعها، فقال السمعاني (ت ٥٦٢هـ) نقلاً عن أبي بكر بن مردويه: «آبه وهي قرية من قرى أصفهان»^(٨). ولكن يبدو من عبارته التردد؛ لأنه قال بعد كلام ابن مردويه: «هكذا ذكره أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ وسمعت غيره...».

ومع صرف النظر عن وجود قرية بهذا العنوان بالقرب من أصفهان، فإن أصحاب المعاجم اتفقوا على وجود مدينة باسم «آبه» بين قم وساوة ومقابل الأخيرة، مثلما ذكر الحموي في المعجم^(٩) وغيره.

وقال أيضاً في مادة ساوة: «مدينة حسنة بين الري وهمدان في وسط، بينها وبين كل واحد من همدان والري ثلاثون فرسخاً، وبقرها مدينة يقال لها: آوه»^(١٠).

وقد تُحسب من توابع الري، قال المقدسي: «وللري قم، ساوة، آوة، قزوين، أبهر، زنجان، شنلبي، ويمه، ثم قال: ولها من المدن آوة، ساوة، قزوين، أبهر، شنلبي، الخوار، ومن النواحي: قم، دماوند، شهرزور»^(١١).

وقال ابن حوقل: «وساوة غربي الري، وآوه في الغرب والجنوب من ساوة»^(١٢). ونقل أبو الفداء عن المهلبّي قوله: «وآوه مدينة في الشرق بانحراف إلى الشمال عن همدان، وبينهما سبعة وعشرون فرسخاً. قال: وقزوين عين آوه كذلك»^(١٣).



وقال في صبح الأعشى: «قال في الأطوال: حيث الطول خمس وسبعون درجة وعشر دقائق، والعرض أربع وثلاثون درجة وأربعون دقيقة. قال المهلبى: وهي مدينة في الشرق بانحراف إلى الشمال عن همدان، وبينهما سبعة وعشرون فرسخاً. قال في المشترك: وبينها وبين ساوة خمسة أميال»^(١٤).
وجاء في ذكر طرق قم القديمة أنّ لها ستّة طرق ثانيها طريق ساوة وآوه، وتعرف بطريق «مسجد جامع»^(١٥).

عمارة آبه

كانت آبه مدينة في غاية الازدهار، قال عنها الشيخ الجليل عبد الجليل الرازي القزويني في كتاب النقض: «إنّ بلد آبه وإن كان بلدًا صغيرًا لكنّه - بحمد الله ومنّه - بقعة كبيرة بما فيه من شعائر الإسلام وآثار الشريعة المصطفوية والسنة المرتضوية، ويقوم أهل البلد صغيرهم وكبيرهم مراسم الجمعة والجماعة في الجامع المعمور، ويهتمون بأعمال العيدين والغدير وليلة القدر وعاشوراء وليلة البراءة وتلاوة القرآن العظيم، ومدرستا عزّ الملكي وعرب شاهي يدرّس فيهما العلماء والفضلاء أمثال السيّد أبي عبد الله والسّيّد أبي الفتح الحسيني، وفيها مشاهد عبد الله وفضل وسليمان أولاد الإمام موسى بن جعفر، وهي دائماً مشحونة بالعلماء والفقهاء المتبحرين المتديّنين»^(١٦).

وقال الحموي في ذيل مادة ساوة: «وما زالتا معمورتين إلى سنة ٦١٧»^(١٧).
ولكنه قال بعد ذكره هذه العبارة: «فجاءها التتر الكفّار التتر، فخبرت أنّهم خرّبوها وقتلوا كلّ من فيها ولم يتركوا أحداً ألبتة»^(١٨)، فيمكن أن يرجع الضمير إلى مدينة ساوة؛ لأنّ موضوع الكلام هو ساوة، وذكر آبه



استطرادًا، ولكن مع هذا لم يبق من آبه إلا قرية صغيرة جدًا، والمتبقي حاليًا هي مدينة ساوة التي تشتهر بزراعة الرمان.

وقال السيد مهدي بحر العلوم: «الآبي نسبة إلى آبه، ويقال لها: آوه، بلدة قرب الري، وبينها وبين ساوه نهر عظيم كان عليه قنطرة عجيبة سبعون طاقًا، قيل: ليس على وجه الأرض مثلها، ومن هذه القنطرة إلى ساوة أرض طينها لازب إذا وقع عليها المطر امتنع السلوك فيها، اتّخذوا لها جادة من الحجر المفروش مقدار فرسخين»^(١٩).

مذهب أهل آبه

هاجر عرب آل ملك بن عامر الأشعري من الكوفة إلى بلاد فارس خوفًا من الحجاج بن يوسف الثقفي واستوطنوا مدينتي قم وآبه^(٢٠)، ونشروا التشيع فيهما؛ لأنهم من شيعة أهل البيت عليه السلام، فصارتا مأمناً للشيعة ومحبيهم، ومن هنا فإنّ لآوه وأهلها حقًا وفضلًا على الشيعة، يُضاف إلى خروج مجموعة من علمائها وفضلاتها لاكتساب العلوم ونشر مذهب أهل البيت عليه السلام.

قال السيد مهدي بحر العلوم في مذهب أهل آوه: «وأهلها قديمًا وحديثًا شيعة متصلّبون في المذهب، وفيهم العلماء والأدباء»^(٢١).

وقال الحموي: (وأهلها شيعة، وأهل ساوه سنّية لا تزال الحروب بين البلدين قائمة على المذهب). قال أبو طاهر بن سلفة: أنشدني القاضي أبو نصر أحمد بن العلاء الميمندي بأهر - من مدن أذربيجان - لنفسه:

وقائلة: أتبغضُ أهلَ آبه

وهُم أعلامُ نَظْمٍ والكتّابه؟

فقلت: إليك عني إنّ مثلي

يُعادي كلَّ مَنْ عَادَى الصَّحَابَه^(٢٢)



وقال في ذيل ساوه: «وبقربها مدينة يقال لها: آوه، فساوة سنّية شافعية وآوه أهلها شيعة إمامية، وبينهما نحو فرسخين، ولا يزال يقع بينهما عصبية»^(٢٣).
وممّا يشهد بتصلّبهم في ولاء أهل البيت عليهم السلام ما حكاه ابن بطوطة في (رحلته) بعد نقل قصّة وقعت بينه وبين جماعة من أهل البصرة، فقال: (وأهل البصرة على مذهب السنّة والجماعة ولا يخاف من يفعل فعلي، ولو جرى مثل هذا بمشهد الحسين أو بالحلّة أو بالبحرين أو قم أو قاشان أو ساوة أو آوه أو طوس لهلك فاعله؛ لأنّهم رافضة غالية)^(٢٤).

ونقل عبد الجليل القزويني في كتاب (النقض) عن القاضي أبي تراب بن رؤية القزويني: (قال يوماً بعض النواصب المجبّرة للقاضي المترجم: نحن نعتقد أنّكم كفر، فأجابه القاضي بالمثل المعروف: (از آوه تا ساوه همان قدر راه است كه از ساوه تا آوه)، يعني: المسافة من آوه إلى ساوه بقدرها من ساوه إلى آوه)^(٢٥).

وكان بين أهل آوه وأئمّة أهل البيت عليهم السلام علاقات وطيدة، فنقل ثقة الإسلام الكليني عن عليّ بن محمّد قال: «حمل رجل من أهل آبه شيئاً يوصله ونسي سيفاً بآبه فأنفذ ما كان معه، فكتب إليه: ما خبر السيف الذي نسيته؟»^(٢٦).
كما كانت لهم مثل تلك العلاقة مع وكلاء الإمام الحجّة عليه السلام فورد في كمال الدين والغيبة للطوسي: «وأخبرنا محمّد بن عليّ بن متيل قال: كانت امرأة يقال لها: زينب من أهل آبه، وكانت امرأة محمّد بن عبدل الآبي، معها ثلاثمئة دينار، فصارت إلى عمّي جعفر بن محمّد بن متيل وقالت: أحبّ أن أسلّم هذا المال من يدي إلى أبي القاسم بن روح، قال: فأنفذني معها أترجم عنها، فلمّا دخلت على أبي القاسم رضي الله عنه أقبل يكلّمها بلسان أبي فصيح فقال لها: زينب، چونا خويذا؟ كوابذا چون استه؟^(٢٧) ومعناه: كيف





أنت؟ وكيف كنت؟ وما خبر صبيانك؟ قال: فاستغنت عن الترجمة وسلمت المال ورجعت»^(٢٨).

ونتيجة لهذا الولاء والحب صدرت بحقهم عدّة روايات عن الرسول ﷺ والأئمّة عليهم السلام، منها:

١ - ما رواه عبد الجليل القزويني في كتاب النقض: «وروى الثقات عن سيّد الأولين والآخرين ﷺ أنه قال: لما عرج بي إلى السماء مررت بأرض بيضاء كافورية شممت منها رائحة طيبة، فقلت: يا جبرئيل، ما هذه البقعة؟ قال: يقال لها: آبه، عرضت عليها رسالتك وولاية ذريّتك فقبلت، فإنّ الله تعالى يخلق منها رجالاً يتولّونك ويتولّون ذريّتك فبارك الله فيها وعلى أهلها»^(٢٩).

٢ - «حدّثنا محمّد بن أحمد السناني رضي الله عنه، قال: حدّثنا أبو الحسين محمّد بن جعفر الأسدي، قال: حدّثني سهل بن زياد الأدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، قال: سمعت عليّ بن محمّد العسكري عليه السلام يقول: أهل قم وأهل آبه مغفور لهم لزيارتهم لجديّ عليّ بن موسى الرضا عليه السلام بطوس؛ ألا ومن زاره فأصابه في طريقه قطرة من السماء حرّم الله جسده على النار»^(٣٠).

٣ - ما ورد في كتاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام إلى أهل قم وآبه: «إنّ الله تعالى بجوده ورأفته قد منّ على عباده بنبيّه ﷺ بشيراً ونذيراً، ووفّقكم لقبول دينه وأكرمكم بهدايته، وغرس في قلوب أسلافكم^(٣١) الماضين - رحمة الله عليهم - وأصلاّبكم الباقيين - تولّى كفايتهم وعمرهم طويلاً في طاعته - حبّ العترة الهادية، فمضى من مضى على وتيرة الصواب ومنهاج الصدق وسبيل الرشاد، فوردوا موارد الفائزين، واجتتوا ثمرات ما قدموا، ووجدوا غبّ ما سلفوا»^(٣٢).



كما عُرف أهل آبه بولعهم وحبّهم لكسب علوم أهل البيت عليهم السلام ومعارفهم؛ ولذلك سافر كثير منهم إلى مدينة الحلة طلباً للعلم من صفوة علمائها وشخصياتها البارزة خلال القرون (السادس والتاسع الهجريين)؛ نظراً لما عُرف عن تلك المدينة من ازدهار بالعلم ووفرة في العلماء والفقهاء والمتكلمين، ولهذا ترعرع الآبيون وارتقوا مدارج العلم فيها، وسجّلوا بذلك مؤشّرات علاقة وطيدة بين تينك البلدتين الشيعيتين.

ومن الشخصيات العلمية البارزة في الحلة آنذاك والذي تلمذ على يديه جمع من علماء آبه هو العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحليّ (ت ٧٢٦هـ). وفيما يلي ندرج الآبيين من تلامذته، ونذكر ما وصل إلينا من تراجمهم:

١- شمس الدين محمّد الآوي

هو على ما عرّفه فخر المحقّقين في إجازته له في صدر نسخة مراصد التدقيق المحفوظة في مكتبة جامعة طهران برقم: (٢٣٠١)؛ «شمس الدين محمّد بن أبي طالب ابن الحاج محمّد الآوي». وقال في إجازته له أيضاً في نسخة من كتاب مبادئ الوصول: «شمس الدين أبو يوسف محمّد بن أبي طالب ابن الحاج محمّد ابن الحسن الآوي»، وقال أيضاً في إجازة الفخر له التي نقلها العلامة الطهراني في الحقائق الراهنة^(٣٣): «شمس الدين أبو يوسف محمّد بن هلال بن أبي طالب ابن الحاج محمّد بن الحسن بن محمّد الآوي».

وكان شمس الدين الآوي نشطاً في مجال الاستتساخ؛ ولذا عثرنا في إجازاته واستتساخه للكتب على أنّه سافر لطلب العلم إلى بغداد والحلة وكربلاء وسلطانية وقزوین وتبريز، ويبدو أنّه من طلاب المدرسة السيّارة للعلامة الحليّ التي رافقها السلطان محمّد خدابنده بعد تشييعه سنة ٧٠٣هـ.





كان شمس الدين الآوي في بغداد سنة ٧٠٢هـ ، واستنسخ فيها نسخة من نهج المسترشدين ونسخة من مبادئ الوصول ، والنسخة محفوظة في مكتبة العتبة الرضوية - على ساكنها آلاف التحية والثناء - برقم: ٢٩٤٧ .

بعدها رحل إلى الحلّة وسكن في المدرسة «الشمسية» سنة ٧٠٤هـ ، واستنسخ هناك نسخة من كتاب (مختلف الشيعة) ، والنسخة محفوظة في مكتبة مجلس الشورى برقم: ١٣١٧ (٣٤) .

ثم سافر إلى كربلاء وحصل على إجازة من (العلامة الحلّي) في الحائر الشريف سنة ٧٠٥هـ على نسخة (نهج المسترشدين) التي استنسخها في بغداد ، والنسخة محفوظة في مكتبة العتبة الرضوية - على ساكنها آلاف التحية والثناء - برقم: (٩٥٥) .

وأقام بعد ذلك في المدرسة الإمامية بمدينة قزوین سنة ٧٠٧هـ ، واستنسخ كتاب الحاوي في الفقه لنجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم الشافعي القزويني (ت ٦٠٦هـ) .

كما مكث زمناً في مدينة سلطانية التابعة لزنجان سنة ٧١٠هـ استناداً إلى الإجازة التي نالها من العلامة ونجله فخر المحققين على كتاب المراسد ، والنسخة محفوظة في مكتبة جامعة طهران برقم: (٢٣٠١) .

بعدها انقطعت أخباره حتى سنة ٧٣٩هـ حيث عاش في تبريز وكتب فائدة على نسخة الحاوي ، فهذا التاريخ آخر ما وصلنا من حياته التي سُجّلت سنة ٧٣٩هـ .

مشايخه

عثرنا على ثلاثة مشايخ لشمس الدين الآوي في إجازاته ، وهم:

١- العلامة الحلّي الحسن بن يوسف بن مطهر (٦٤٨ - ٧٢٦هـ) ، وقد



أعطاه إجازات عدّة ومدحه فيها بأوصاف تدلّ على علمه وفضله، نذكرها على النحو الآتي:

أ- قرأ على العلامة كتاب نهج المسترشدين وأجازه المصنّف برواية جميع الكتاب وسائر تأليفاته على ظهر النسخة التي استنسخها الآوي في بغداد سنة ٧٠٢هـ، والنسخة في مكتبة العتبة الرضوية - على ساكنها آلاف التحية والثناء - برقم: (١٠٦٥)، وإليك نصّ الإجازة:

«قرأ عليّ هذا الكتاب الشيخ الأجلّ الأوحيد الكبير، العالم الفاضل، المحقّق المدقّق، ملك العلماء، قدوة الفضلاء، رئيس الأصحاب، الفقيه شمس الدين محمّد بن أبي طالب ابن الحاج محمّد بن الحسن الآوي - أدام الله إفضاله - من أوّله إلى آخره قراءة مهذّبة تشهد بفضله، وأجزت له رواية هذا الكتاب عنّي وغيره من مصنّفاتني، وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر مصنّف الكتاب في الحضرة الشريفة الحائرية صلوات الله على مشرفها في مستهلّ شهر رجب من سنة خمس وسبعمئة [٧٠٥هـ]، حامداً مصلياً».

ثمّ قرأه على فخر المحقّقين ابن المصنّف في تلك السنة فكتب له الإنهاء بخطّه.

ب - وقرأ قسم المنطق من كتاب مراصد التدقيق على العلامة الذي أجازه وامتدحه بأوصاف عالية، ومخطوطته هي النسخة الفريدة للكتاب. ونصّ إجازته:

«قرأ عليّ هذا الكتاب الأجلّ الأوحيد، العالم الفقيه، الفاضل الكبير، العلامة المحقّق المدقّق، ملك العلماء، شمس الدين محمّد بن أبي طالب الآوي - أدام الله إفضاله وكثّر أمثاله - قراءة بحث وإتقان، ومعرفة إمعان، وسأل





عن مباحثه المشكّلة منه، وأجزت له رواية هذا الكتاب وغيره عني، وليرو ذلك لمن شاء وأحبّ. وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر الحلّي مصنّف الكتاب في ربيع جمادى الآخر، سنة عشر وسبعمئة بالسلطانية حماها الله تعالى، وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين».

٢- فخر المحقّقين محمّد بن حسن بن يوسف بن المطهر الحلّي (٦٨٢) - ٧٧١هـ)، وله أربع إجازات على كتب والده، وهي:

أ - إجازته على ظهر نسخة من كتاب مبادئ الوصول، ونصّها:

«قرأ عليّ مولانا أفضل المتأخّرين، لسان المتكلّمين، رئيس الأصحاب [...]»^(٣٥) الحاوي من فضائل الأخلاق، والفائز بالسهم المعلّى من طبّ الأعراق، شمس الملة والحقّ والدين أبو يوسف محمّد بن بهاء الدين أبي طالب الآوي - أدام الله أيّامه، وحرس مجده وإنعامه - هذا الكتاب من أوّله إلى آخره قراءة مهذّبة تشهد بفضله، وتدلّ على معرفته وعلمه، وأجزت له روايته عني عن والدي مصنّف الكتاب أدام الله أيّامه. وكتب محمّد بن المطهر حامداً مصلياً في رجب سنة خمس وسبعمئة [٧٠٥هـ]».

ب - وإجازته له أيضاً في نهاية النسخة المذكورة من مبادئ الوصول، وهي كما يأتي:

«قرأ عليّ مولانا الإمام المعظّم، ملك العلماء، وسند الفضلاء، المؤيّد بالقوّة القدسية، المخصوص بالعناية الربانية، شمس الملة والحقّ والدين أبو يوسف محمّد بن أبي طالب ابن الحاج محمّد بن الحسن الآوي - أدام الله أيّامه، وحرس مجده وإنعامه ما امتدّ الجديدان وتعاقب الملوان وسار أهل الجنّة للجنان بمحمّد وآله الطاهرين - هذا الكتاب من أوّله وآخره قراءة مهذّبة تشهد بفضله، وتدلّ على معرفته وعلمه، وسأل في أثناء قراءته وتضاعيف



مباحثته وأوضحت له ما أشكل عليه من غوامضه، وأجزت له روايته عني عن والدي مصنف الكتاب - أدام الله أيامه - فليرو ذلك لمن شاء وأحب محتاطاً لي وله، وكتب محمد بن المطهر خريف سنة خمس وسبعمئة، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين».

ج - وقرأ الأوي كتاب نهج المسترشدين على الفخر، وأكملة سنة ٧٠٥هـ، وهي النسخة المذكورة التي أجازها العلامة على ظهرها.

د - إجازة الفخر له على نسخة كتاب مراصد التدقيق، قبل صفحة إجازة العلامة المذكورة، حيث وردت على النحو الآتي:

«قرأ عليّ مولانا ملك الأئمة والعلماء، سيّد الأفاضل والفقهاء، جامع الفضائل والأخلاق، رئيس الأصحاب، شمس الملة والدين محمد بن أبي طالب ابن الحاج محمد الأوي - أدام الله فضائله - كتاب مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق في العلوم الثلاث، تصنيف والدي - أدام الله أيامه - قراءة كاشفة أستاره، موضحة أسرار، مقررّة دلائله، ففهم ما ألقى إليه وضبطه، وأجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنفات والدي - أدام الله أيامه - عني عنه، وأجزت أيضاً جميع مصنفاتي ومؤلفاتي ممّا قرأته واحتمل روايته من مصنفات المشايخ المتقدمين رضوان الله عليهم أجمعين. وكتب محمد بن حسن بن يوسف بن عليّ ابن المطهر الحلّي في جمادى الآخرة سنة عشر وسبعمئة بالسلطانية، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين».

تنبيه

بما أنّ إجازتي العلامة وولده فخر المحققين على كتاب (المراصد) قد صدرتا معاً في سلطانية بتاريخ جمادى الآخرة سنة ٧١٠هـ؛ لذا نحتمل قراءة هذا الكتاب على العلامة وولده معاً في مجلس واحد، أو أنه قرأ الكتاب في





مجلس على العلامة وأجازه؛ ولذا جاءت جميع البلاغات الموجودة في النسخة بخط العلامة، ومن ثم كانت إجازة فخر المحققين استناداً الى إجازة والده مثلما هو شائع في زماننا.

ولكن الاحتمال الأخير لا يتناسب وقول الفخر في صدر إجازته: «قرأ علي...»، وفي منتصفها: «... قراءة كاشفة أستاره، موضحة أسرارهِ، مقررة دلائله، ففهم ما ألقى إليه وضبطه...».

٣- محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم الشافعي القزويني (ت ٧٠٩هـ)، له إجازة منه، وذلك بعد ما قام الآوي باستتساخ كتاب (الحاوي في الفقه) لنجم الدين عبد الغفار (ت ٦٦٥هـ) في قزوين سنة ٧٠٧هـ عن نسخة بخط المصنّف، ثم قابلها على نسخة بخط مصنّفها، وكتب:

«قابلت هذه النسخة بنسخة المصنّف على حسب الجهد والطاقة في أوائل شوال سنة سبع وسبعمئة [٧٠٧هـ]، حرّره صاحبه وكاتبه محمد بن أبي طالب الآوي متّعه الله به وبأمثاله بمحمد وآله».

وقد كتب تحتها: وغابت هذه النسخة عن كاتبها بسبب من الأسباب ثم آبت إليه بعد عشرين سنة بتوفيق ربّ الأرباب، فالحمد لله على إنعامه، وصلواته على محمد وعترته وأصحابه، وكتب ذلك صاحبها وكاتبها أضعف العباد الراجي رحمة ربّه يوم المعاد محمد بن أبي طالب الآبي يوم الأحد لأربع ليال بقين من ذي الحجة بتسع وثلاثين وسبعمئة [٧٣٩هـ] بتبريز حامداً مصلياً ومسلماً ... [كلمتان غير مقروءتين].

ثمّ قرأ على نجل المصنّف محمد بن عبد الغفار كتاب والده، وحصل منه على إجازة، وامتدحه محمد قائلاً:

«قرأ عليّ صاحب الكتاب الصدر الإمام الكبير، الحبر الهمام النحرير،



ملك الأئمة والعلماء، شمس الملة والدين، فخر الإسلام والمسلمين محمد بن أبي طالب الأوي أدام الله فضائله، بعض هذا الكتاب الموسوم بالحاوي المنسوب إلى والدي - قدس الله روحه العزيز - قريباً من ثلثه، وسمع بعضه قراءة بحث وإتقان، وسماع فهم وإيقان، وإنّي قد أجزت له - دام فضله - أن يروي عنّي ذلك بالتدريس والتفهم والفتوى، وأن يروي سائر مسموعاتي ومجازاتي ومناولاتي من التفاسير والأحاديث وكتب الفقه، وغير ذلك ممّا للرواية فيه مدخل ومجال بعد رعاية شرائطها على ما اعتبره أهلها، وفقه الله تعالى لذلك ولمرضاته، ولا يجرمنا من صالح دعواته، وكتب هذه الأحرف العبد الضعيف الراجي رحمة ربّه الغفور محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم الغفاري القزويني أحسن الله عافيته وجعله من الصالحين في الثاني من شهر شوال سنة سبع وسبعمئة [٧٠٧هـ].

ومن نشاطاته في استتساخ الكتب قيامه باستتساخ كتاب نهاية الوصول يوم الاثنين ١٥ ربيع الثاني سنة ٧٢٢هـ، والنسخة محفوظة في مكتبة السيّد المرعشي برقم: (٢٧٧).^(٣٦)

ومن تعبيرات مشايخه الثلاثة واستتساخه للكتب يظهر لنا ما يأتي:

١- محمد بن علي بن بلكوبن أبي طالب الأوي

وهو من تلامذة العلامة الحلّي الأويين أيضاً، وعثرنا عليه في استتساخه لكتاب القواعد الجلية في شرح الشمسية، وذلك في مدينة سلطانية يوم الأحد السابع عشر من ربيع الأول سنة ٧١٧هـ.

والنسخة محفوظة بمكتبة جروم العامّة في تركيا برقم: (٢٥٥٩).

١- أنه متبحّر في فقه المخالفين فضلاً عن مكانته العلمية في مجال فقه

الإمامية.





- ٢- مكانته في أصول الفقه، كما يبدو في استتساخه لكتاب نهاية الوصول ومبادئ الوصول، وشهادة العلامة ونجمله له بذلك.
- ٣- مكانته في علم الكلام، كما يبدو في استتساخه لكتاب نهج المسترشدين، وشهادة العلامة ونجمله له بذلك.
- ٤- تبخّره في علم المنطق، كما يبدو في استتساخه لكتاب المراصد هذا، وشهادة العلامة ونجمله له بذلك.
- ويظهر من إجازاته أنّه فضلاً عن مكانته العلمية له خصلتان:
 أ - أنّه جامع للأخلاق والفضائل الحميدة.
 ب - له منزلة اجتماعية سامية، مثلما عبّرت عنه إجازتا العلامة وفخر المحقّقين برئيس الأصحاب.

٢- الشيخ جمال الدين أبو الفتوح أحمد ابن الشيخ أبي عبد الله بلكو ابن أبي طالب بن عليّ الأوي

لم نعثر على شيء من حياة ابن بلكو الأوي سوى أنّه كان في سلطانية سنة ٧٠٥هـ، وفي أصفهان سنة ٧٢٣هـ، وذلك عن طريق إجازاته واستتساخاته، إذ وردت له إجازتان عن العلامة الحلّي بعد ما قرأ كتبه عليه، وهما:
 أ- قرأ على العلامة الحلّي كتاب تبصرة المتعلّمين، فكتب له إجازة موجزة سنة ٧٠٥هـ، وكانت نسخة الكتاب في مكتبة المحدث النوري الذي قال في المستدرک: «وعندي تبصرة العلامة بخطّ الشيخ أبي الفتوح أحمد بن أبي عبد الله الآبي - ابن عمّ صاحب كشف الرموز - وعلى ظهرها إجازة المصنّف - قدّس سرّه - له بخطّه الشريف»^(٢٧)، وهذا نصّها: «قرأ عليّ هذا الكتاب الشيخ العالم، الفقيه الفاضل، المحقّق المدقّق، ملك العلماء، قدوة الفضلاء، رئيس المحقّقين، جمال الملة والدين، نجم الإسلام والمسلمين أبو الفتوح أحمد بن السعيد المرحوم



أبي عبد الله بلكو بن أبي طالب بن عليّ الآوي - أدام الله توفيقه وتسديده، وأجلّ من كلّ عارفة حظّه ومزيده - قراءة مهذّبة تشهد بكماله، وتدلّ على فضله وتعرب عن جلاله، وقد أجزت له رواية هذا الكتاب عنيّ لمن شاء وأحبّ. وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر مصنّف الكتاب في شهر رجب من سنة خمس وسبعمئة [٧٠٥هـ]، حامداً مصلياً مستغفراً».

ب - وقرأ على العلامة أيضاً كتابه مبادئ الوصول الذي استنسخه أبو الفتوح سنة ٧٠٣هـ، وأجازته سنة ٧٠٥هـ، والنسخة محفوظة في مكتبة السيّد المرعشي رحمه الله برقم: (٤).

ونصّها: «قرأ عليّ هذا الكتاب الشيخ الأجلّ الأوحد الفقيه ... العالم المحقّق المدقّق، ملك العلماء قدوة الفضلاء، رئيس الأصحاب، مفخر ... جمال الملة والحقّ والدين نجم الإسلام والمسلمين أبو الفتح أحمد ابن الشيخ الأجلّ المغفور السعيد المرحوم أبي عبد الله بلكو ابن أبي طالب بن عليّ الآوي - أدام الله أيّامه - وأجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنّفاتي ... وكتب حسن بن يوسف بن المطهر مصنّف الكتاب في شهر رجب من سنة خمس وسبعمئة [٧٠٥هـ] حامداً مصلياً».

والنسخة تحتوي على ثلاثة كتب هي: كتاب مقاصد الكلام لابن ميثم البحراني، وكتاب مبادئ الوصول، وكتاب نهج المسترشدين، ولكن الظاهر أنّ القراءة اقتصرّت على كتاب المبادئ، كما أنّ مقاصد الكلام خالٍ من أيّ علامة بلاغ، والمبادئ والنهج مليئان منها، فضلاً عن أنّ الإجازة دوّنت على ظهر كتاب المبادئ، والعلامة صرّح في إجازته بأنّه مصنّف الكتاب.

ومن مشايخ أبي الفتوح الآوي والمجيزين له فخر المحقّقين نجل العلامة الحلّي؛ إذ قرأ عليه كتاب مبادئ الوصول، فكتب الفخر في نهاية النسخة المقرّوة





عليه - وهي النسخة التي خطّ العلامة إجازته عليها - كلمة تؤيد إنهاء لها ،
وفيما يأتي نصها:

«أنها - أيده الله تعالى - قراءة وبحثاً وفهماً وضبطاً واستشراحاً - وفقه الله
لمراضيه - وذلك في مجالس آخرها الحادي والعشرون من رجب سنة خمس وسبعمئة
[٧٠٥هـ]. وكتب محمد بن المطهر حامداً لله تعالى مصلياً على نبيه ﷺ».

وفي المجموعة أيضاً إجازة فخر المحققين، ولكن لا يمكن لنا التيقن من
أنها إجازة لكتاب المبادئ أو النهج؛ لأنّ نهاية كتاب النهج كُتبت حديثاً وفيها
تلك الإجازة التي لم ينقلها المستنسخ، وبما أنّها كُتبت على ظهر الكتاب الأخير
فيُحتمل أنها تتعلّق به. ونصّها على النحو الآتي:

«قرأ عليّ مولانا الشيخ الإمام العلامة المعظم، ملك الفضلاء، جمال الملّة
والدين، نجم الإسلام والمسلمين أبو الفتح أحمد بن أبي عبد الله بلكو بن أبي
طالب بن عليّ الأوي هذا الكتاب من أوّله إلى آخره قراءة مهذّبة تشهد بفضله،
وتدلّ على معرفته وعلمه، وأجزت له روايته عنّي عن والدي مصنّف الكتاب -
أدام الله أيامه - فليرو ذلك لمن شاء وأحبّ، محتاطاً لي وله. وكتب محمد بن
المطهر في رجب سنة خمس وسبعمئة [٧٠٥هـ]، والحمد لله وصلى الله على
سَيِّدنا محمد وآله الطاهرين».

واستنسخ أبو الفتح الأوي كتاب نهج البلاغة - كما حكى العلامة
الطهراني - عن نسخة السيّد فضل الله الراوندي^(٢٨) سنة ٧٢٣هـ. وبهذا الصدد
قال العلامة الطهراني في الذريعة:

«...وكتب تعليقاته عليها بخطّه، وقد حصلت هذه النسخة التي كتبها هذا
الشارح بخطّه عند الشيخ جمال الدين أبي الفتح أحمد بن أبي عبد الله بلكو



بن أبي طالب بن عليّ الآوي، المجاز من العلامة الحليّ في سنة ٧٠٥هـ، فكتب هو نسخة بخطّه عن هذه النسخة، وعلّق على هوامش نسخته جميع ما كتبه السيّد في نسخته، وفرغ الآوي من نسخة خطّه في أصفهان في سنة ٧٢٣، وقد حصلت نسخة ابن بلكو الآوي عند المولى محمّد صادق بن محمّد شفيح اليزدي، فكتب عن تلك النسخة نسخة بخطّه، وكتب تمام تلك التعليقات على نسخة خطّه، وفرغ اليزدي من نسخها في سنة ١١٣٢، ونسخة اليزدي موجودة عند السيّد شهاب الدين بقم، كما كتبه إلينا^(٢٩).

كما استنسخ نسخة أخرى عن نسخة ابن بلكو في القرن الحادي عشر، وهي محفوظة في مكتبة السيّد المرعشي رحمه الله برقم: (٤١٦١).^(٤٠)

وحكى الشيخ آغا بزرك في الطبقات أنّ له كتاباً هو (شرح القصيدة العينية السينائية)، وقال: «صرّح باسمه ونسبه في أوّله»^(٤١)، وقال في الذريعة: «أوّله: الحمد لله على نواله، والصلاة على محمّد وعلى المعصومين من آله. وبعد يقول الفقير المحتاج أبو الفتوح أحمد بن أبي عبد الله بلكو بن أبي طالب الآوي - عفا الله عن زلّاته - هذه قصيدة شريفة أنشأها المولى الإمام... إلى آخره»^(٤٢).

كما أنّ نسخته محفوظة في قسم المخطوطات الشرقية بمكتبة بريطانيا في ضمن مجموع برقم: (١٤١٥٤)، وقد استنسخها أمير بن محمّد الكاتب القزويني في هراة بين سنتي ٨٤٢ و٨٤٣هـ، وحقّقها أخونا الفاضل الشيخ عمّار جمعة فلاحية.

ويستفاد من إجازة العلامة لأبي الفتوح الآوي أنّ لوالده أبي عبد الله بلكو شأنًا ومنزلة علميّة، كما أشار إليه العلامة بالتجليل والتعظيم حيث قال: «الشيخ الأجلّ المغفور السعيد المرحوم أبي عبد الله بلكو».





وقال الشيخ آغا بزرك: «(بلكو): يمكن أن يكون مصغراً بك - بكسر الباء وفتح اللام - وهو التحفة والطفرة»^(٤٣).

وقال السيد الأمين: «وكتب إلينا السيد شهاب الدين: إن ابن بلكو من مشاهير أصحابنا، له شرح لطيف على (نهج البلاغة) محتو على فوائد شريفة، عندي كراريس منه يظهر منها وفور علمه ودقة نظره وأدبه الجمّ وفضله البالغ، وقد نبغت في ذراريه جماعة من العلماء يعرفون بآل بلكو»^(٤٤).

ولكن يبدو أنّ شرح كتاب النهج ليس له، بل للسيد فضل الله الراوندي؛ لأنّه استسخ نسخة من نهج البلاغة عن نسخة السيد فضل الله وأدرج جميع تعليقاته في نسخته، كما مرّ تصريح الشيخ آغا بزرك والعلامة السيد عبد العزيز الطباطبائي بذلك^(٤٥).

٣ - الحسن بن محمد بن يحيى بن أبي القاسم الأبى

وهو من مدينة آبه (آوه)، ومن تلامذة العلامة الحلي رحمته الله؛ وذلك لاستساخه كتاب قواعد الأحكام مرّتين في حياة العلامة. ونسختهما:

الأولى: استسخها بين سنتي ٧١١ و٧١٢ هـ، وعليها حواشٍ لأعلام الطائفة مثل الشهيد الثاني ونجل الشهيد الأوّل والشيخ البهائي، وعليها تملّكه، وهي محفوظة في مكتبة السيد المرعشي برقم: ^(٤٦) (١٣٢٧٥).

الثانية: تمّ استساخها يوم السبت ٢٦ جمادى الثانية سنة ٧١٨ هـ، وتحتوي على بداية الكتاب إلى نهاية كتاب الديات ووصية العلامة، والمحشّي برمز (ع ل) و(عميد)، وعليها علامة البلاغ والإنهاء، وتملّك إبراهيم بن عبد الله الإسترابادي في سنة ٨٨٠ هـ وحبیب الله بن أحمد بن إبراهيم في سنة ٩٥٣ هـ، ومحمد هادي في سنة ١٠٨٩ هـ، ونظام الدين أحمد في سنة ١١١٩ هـ.



والنسخة محفوظة في مكتبة العتبة الرضوية - على ساكنها آلاف التحية
والثناء - برقم: (٢٣٧٩٢).

٤ - علي بن محمد الرشيدى الأوى

قال الشيخ الطهرانى فى الطبقات: «هو الخواعة رشيد الدين المجاز من العلامة
الحلى فى رجب ٧٠٥، ووصفه فيها بقوله: «الشيخ الأجلّ الأوحد الفقيه الكبير
العالم الفاضل الزاهد الورع العلامة، أفضل المتأخّرين، ولسان المتقدمين المحقّق
المدقّق، مفخر الأفاضل خوواجه رشيد الملة والحقّ والدين عليّ بن محمد الرشيدى
الأوى» (٤٧).

وقال الأفندي فى رياض العلماء: «الوزير الجليل خواعة رشيد الدين علي بن
محمد بن الرشيدى الأوى المعروف بالخواعة رشيد وزير السلطان غازان، وصاحب
الربع الرشيدى والعمارة الرشيدية المعروفة والتاريخ المشهور. وكان من أفراد
عصره وأفاضل دهره، وقد كان من تلامذة العلامة الحلى. ورأيت إجازة من
العلامة بخطّه الشريف له على ظهر رسالة الحساب للخواعة نصير الطوسى،
وقد قرأها عليه، وهذه أفاضها:

((قرأ هذا الكتاب الشيخ الأجلّ الأوحد الفقيه الكبير العالم الفاضل الزاهد
الورع العلامة أفضل المتأخّرين لسان المتقدمين المحقّق المدقّق مفخر الأفاضل
خواعة رشيد الملة والحقّ والدين علي بن محمد الرشيدى الأوى - أدام الله أيامه
وأحسن تأييده وأجزل من كلّ عارفة حظه ومزيده، وبلغه الله تعالى آماله وختم
بالصالحات أعماله - قراءةً مهذّبة تشهد بفضله وعلمه، وتدللّ على كماله ونبله،
وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنّفات المولى الأعظم السعيد خواعة
نصير الملة والحقّ والدين قدس الله روحه، عنّي عنه لمن شاء وأحبّ. وكتب حسن





بن يوسف بن المطهر الحلّي في شهر رجب المبارك سنة خمس و سبعمئة ، حامداً
مصلياً)).

وأقول: وقد يستشكل كونه بعينه الخواجة رشيد الوزير لغازان خان
المذكور:

أمّا أولاً ، فلأنّ الخواجة رشيد لما كان وزيراً للسلطان غازان فلم لم يتعرض
العلامة في الإجازة لذكر الوزارة، إلا أنّ الأمر فيه سهل.
وأمّا ثانيًا ، فلأنّ عصر السلطان غازان كان مقدّمًا على ذلك التاريخ
المذكور؛ إذ إنّ العلامة كان بعده في عهد السلطان محمد خدابنده وخواجة
رشيد كان وزير السلطان غازان، وهو سهو؛ لأنّه قد بقي إلى زمن السلطان
محمد المذكور كما سيأتي.

وأمّا ثالثًا ، فلأنّ قراءة ذلك الكتاب على العلامة في ذلك التاريخ سواء كان
في أيام مجيء العلامة إلى بلاد العجم في خدمة السلطان محمد المذكور أو
قبله في عراق العرب، غير موجه؛ لأنّه لو سلم بقاء الخواجة رشيد الدين إلى ذلك
التاريخ يبعد أيضًا كونه قرأ هو تلك الرسالة في آخر عمره على العلامة. فتأمل.
ولذلك قد يؤوّل بأن المراد من الخواجة رشيد هذا سبط الخواجة رشيد الذي
كان وزير غازان أو هو غيره، بل رجل آخر، فلاحظ .

ثمّ أقول: ومن مؤلّفات الخواجة رشيد وزير غازان خان كتاب (جامع التواريخ)
المعروف بتاريخ الرشيدي، بالفارسية كبير جدًّا، وكتاب (زبدة التواريخ)
بالفارسية وهو ملخّص من الأوّل، وهو أيضًا كبير، وعندنا من جامع التواريخ
نسخة، وقد ألّف الثاني للسلطان محمد خدابنده المذكور، وأورد فيهما فوائد
جديدة كثيرة، وقد كان شروعه في هذا التاريخ في عصر السلطان غازان



كما يظهر من مطاويه.

واعلم أنه يظهر من مطاوي كتاب التاريخ المذكور أنه تأليف رشيد الدين الطبيب، وأنه ألفه بأمر السلطان غازان، وكان مشتغلاً بتأليفه إلى أن مات سلطان غازان في سنة أربع وسبعمئة في حدود قزوين، فعلى هذا فإن مؤلفه ليس بالخواجه رشيد الوزير، فتأمل.

وقال: إنه أول من جمع أحوال چنكيز خان وسلسلته بأمر السلطان غازان خان في هذا الكتاب، وقد صرح في بعض مواضعه بأنه جامع التواريخ وفي بعضها أنه تاريخ غازاني. فتأمل.

ويظهر من بعض نسخ التاريخ الرشيدي أنه قد تم تأليفه في سنة خمس وسبعمئة.

وبالجملة من جميع هذه الأمور يتبين لنا أن يكون رشيد الدين في ذلك العصر ثلاثة رجال. الأول الأوي تلميذ العلامة وهو شيعي على الظاهر، والثاني صاحب التاريخ - أعني الطبيب - وهو سني، والثالث الوزير لغازان خان وهو سني على الظاهر. فلاحظ. وكان صاحب العمارة الرشيدية والربع الرشيدي، ومن المعاصرين للوزير علي شاه صاحب الطاق المشهور»^(٤٨).

ومع هذا ذكر فخر المحققين في كتاب إيضاح الفوائد عنواناً يشبه بالمترجم له إذ قال في مسألة جرّ الولاء: «.. الأولى الذي خلق حرّاً من أبوين حرّين إذا كان أجداده أرقاء وقد - صورها المصنّف لبعض فضلاء تلامذته وهو مولانا رشيد الدين عليّ الأوجي - في صورة ..»^(٤٩).



٥- الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي بن زيد بن علي بن الحسين كمال الدين الرضي الآوي الأفتسي الحسيني

قال صاحب الأمل: «السيد كمال الدين الحسن بن محمد الآوي الحسيني، فاضل جليل القدر، يروي عنه ابن معية»^(٥٠).

وقال الميرزا عبد الله الأفندي: «كان عالماً فاضلاً جليلاً، يروي عنه ابن معية، كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الأمل. أقول: وقد مرّ السيد كمال الدين الحسن ابن محمد الآوي، وهو هذا السيد بعينه سبط السيد رضي الدين محمد بن محمد الآوي المشهور، أستاذ ابن طاوس ونظرائه، بل لعله سبطه لبعده الرتبة، وقد حذف بعض الأسماء اختصاراً، فلاحظ»^(٥١).

وقال الشيخ الطهراني في الطبقات: «توفي جدّه رضي الدين محمد ابن الزاهد فخر الدين محمد ابن رضي الدين محمد بن زيد المصاحب لرضي الدين ابن طاوس»^(٥٢).

وصرح في (عمدة الطالب) بأن المترجم له ابن فخر الدين محمد ابن رضي الدين محمد الزاهد^(٥٣)، فعلى هذا يكون أباه المحدثون أربعة، وذكر أنّ ولده يسمّى مجد الدين حسين والد تاج الدين حسن قاضي القضاة المتوفى ٧٤٧ هـ.

وصاحب الترجمة من مشايخ تاج الدين محمد بن قاسم بن معية (ت ٧٧٦ هـ)، كما ذكره في الإجازة للشهيد المنقول نصّها في إجازة صاحب المعالم، ولكن جاء ذكره بعنوان: كمال الدين الرضي بن محمد بن محمد في البحار في إجازته لشمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي، وكأنّ الكاتب أسقط لفظ الحسن في المنقول عنه في البحار أو في نسخة البحار المطبوعة. وفي الروضات جاء «المرتضى»، بدل «الرضي»، و«زين الدين» بدل «زيد».



وَأَنَّ جَدَّهُ الْأَعْلَى يَلْقَبُ بِزَيْنِ الْفَرِيدِ ، وصاحب الترجمة يروي عن الخواجه نصير الطوسي والعلامة الحلِّي (٥٤) .

ولم نعثر على غير الشيخ آغا بزرك من يقول بأنّه روى عن العلامة الحلِّي رحمته الله ، والموجود في الطرق روايته عن الخواجه الطوسي؛ لأنّه يحسب في عداد المعاصرين للعلامة.





٢٣٠١

مساعلي جوانا مسلك كرامة والحقى تندراق صواعق للمفهم
 جامع المعاني والادراك حلاله ومن اصحاب سببها والحق
 محمد بن طالع الحياح محمد بن ابي ادم الله فصا
 كتاب مرصد المدفن ومعاصد الحقائق في العلوم المطلب
 نصف الذي اقام الله ايامه فتراه في سنة اسان موحد
 اسوان معتز ولا يلقه بها العلى الله وصطفه
 وهذا حرك لادراك هذا الكبر وعين مصنفه والحق
 الامام ابراهيم بن عيسى وعنه اجرت العاصم مصنفه ومعلقه
 وما رواه واحمد بن ابراهيم بن مصنفه المصنف المستنير
 ابنه عليهم اجمعين **وليس محمد بن الحسين بن المطهر**
 الذي روى كل من روى به بالسلطنة
 واحمد بن محمد بن ابي الله بن الحسين بن المطهر



المجلة الخامسة - العدد السابع ١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

إجازة فخر المحققين إلى شمس الدين محمد الأوي على كتاب مرصد التحقيق في مكتبة جامعة طهران برقم: (٢٣٠١)



٢٣٠١

كتاب مرصد التحقيق

صنفه

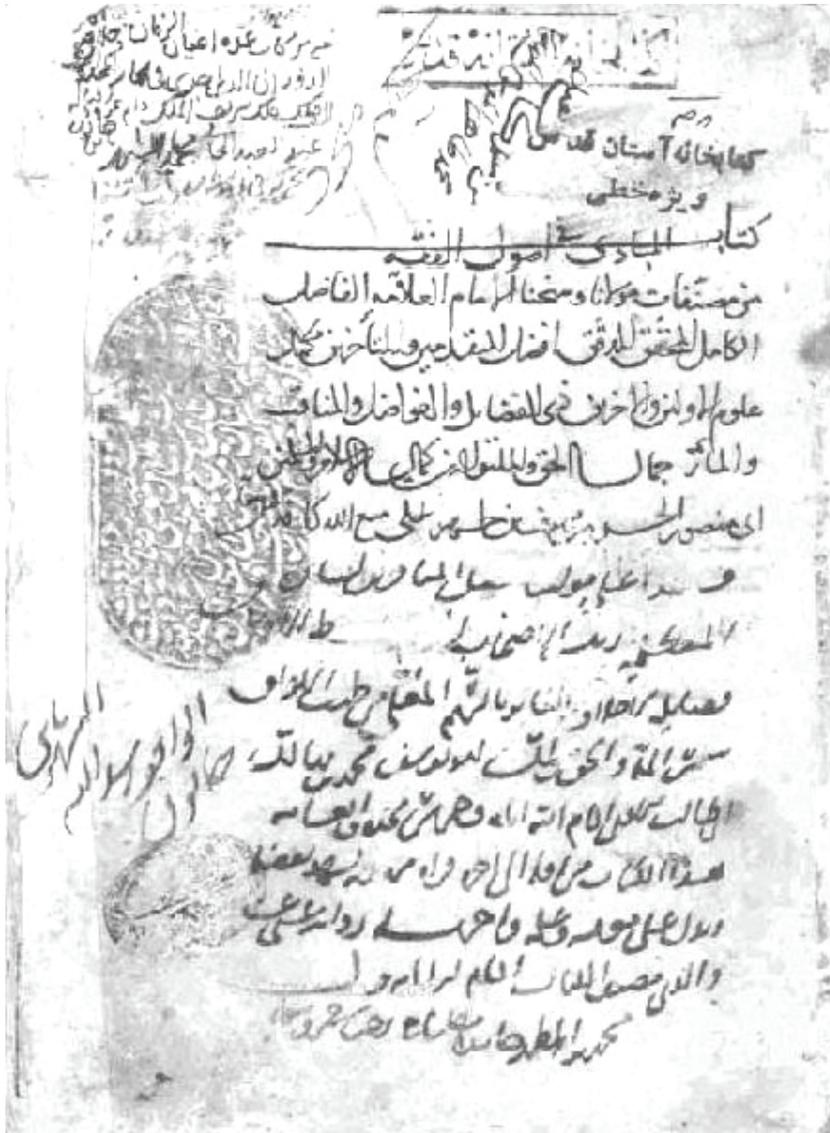
المولى المعظم الامام الاعظم العالم الاعلى العلامة المولود
 العلي في العالم مولانا ميرزا قليچ خان شيخ علم ايران صاحب
 الملوك والخواص جمال الملوك والدين الحسن يوسف
 ابن المطهر الحلي ادام الله تعالىه ورحم اسلامته

قراءة في كتاب الفرائد الفاضلة
 الكبر العظمى المحسن الدين ميرزا قليچ خان صاحب
 اللؤلؤ والمرجان في مناقب ائمة آل محمد وآل محمد
 عليهم السلام واولادهم الطاهرين صلوات الله عليهم
 اجمعين

والحمد لله رب العالمين

المطبعة المطهرية في طهران

إجازة العلامة الحلي إلى شمس الدين محمد الأوي على كتاب مرصد التحقيق في مكتبة جامعة طهران برقم: (٢٣٠١)



الجمعة الخامسة - المجلد الخامس - العدد السابع ١٣٤١ هـ - ٢٠٢٠

الإجازة الأولى لفخر المحققين إلى شمس الدين محمد الأوي على كتاب مبادئ الوصول في
مكتبة العتبة الرضوية - على ساكنها آلاف التحية والثناء - برقم: (٢٩٤٧)



الصفحة الأخيرة من نسخة كتاب الحاوي بخط شمس الدين الأوي في مكتبة حكيم أغلو برقم: (٣٢٥)

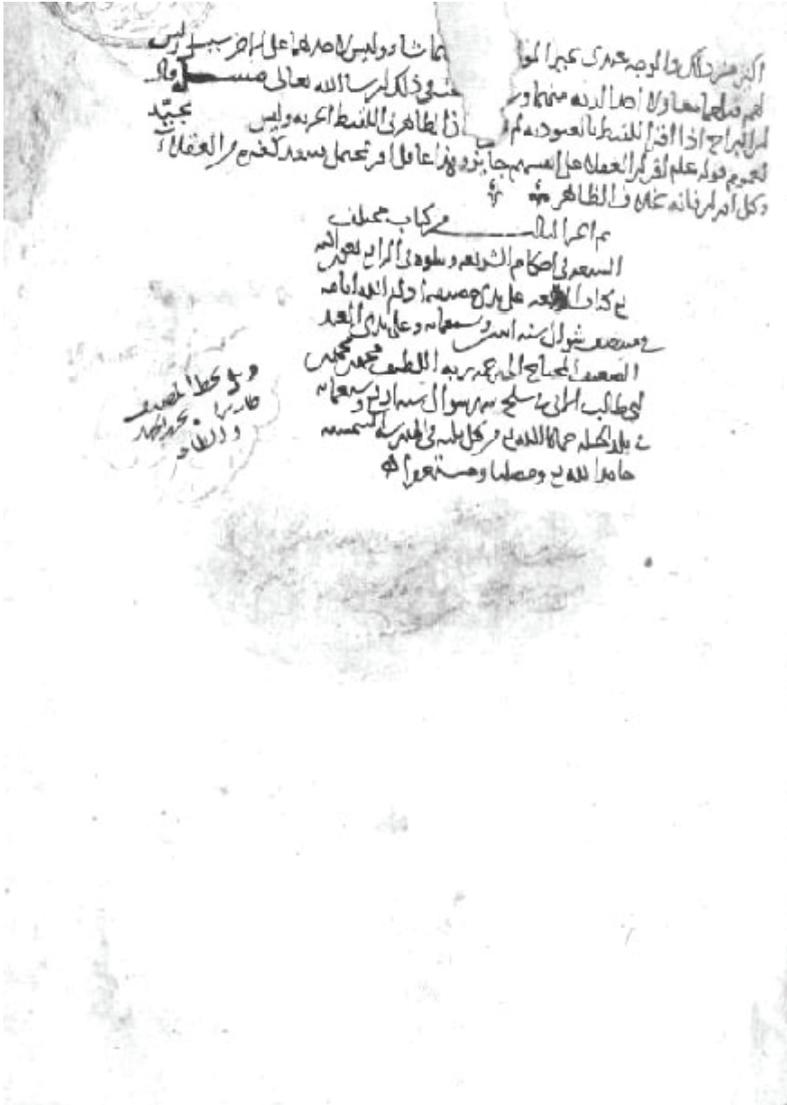


سر علي صاحب الكمال السيد الامام الكبر
 الجليل الامام الخليلي فلك الامه والعلما المفسر والرب
 محال السلام والمسلم محمد بن علي طال الاوت
 ادم الله فضله بحق سيد الكائنات الموسوم
 بالحاوي المسود الحادي الذي قدس الله روحه
 قربا من ليله وسمع بعضه فراه واتفق
 وسماعه من واتفق وايقظ احرك له دام فصله
 ليدروى عني ذكره بالهدى والنفهم الفهوك
 وان بروى سار مسموعا في عاراي وساوي
 من الناس والاحاديث والفقير محمد كذا الروايه
 فتم مرحل ومجال بعد عاينه وانطقا على ما اعين
 اضلها وفضل الله تعالى لذكره ولم يصار له بحرمها
 مصالحي دعواه وكلمة من الاحرف والعلما الضعيف
 الراجي رحمه الله العفو محمد بن عبد الغفار عبد الكريم
 الغفاري القروي احسن الله عاقبه وجعله الصلوا
 في الثاني من شهر سوال سنة سبع وسبع مائة
 من ان اسما في الاخر احسن عاقبه وظهره الطاهر
 في مسعوده في الاخر احسن عاقبه وظهره الطاهر
 الذي احسن عاقبه وظهره الطاهر
 الذي احسن عاقبه وظهره الطاهر



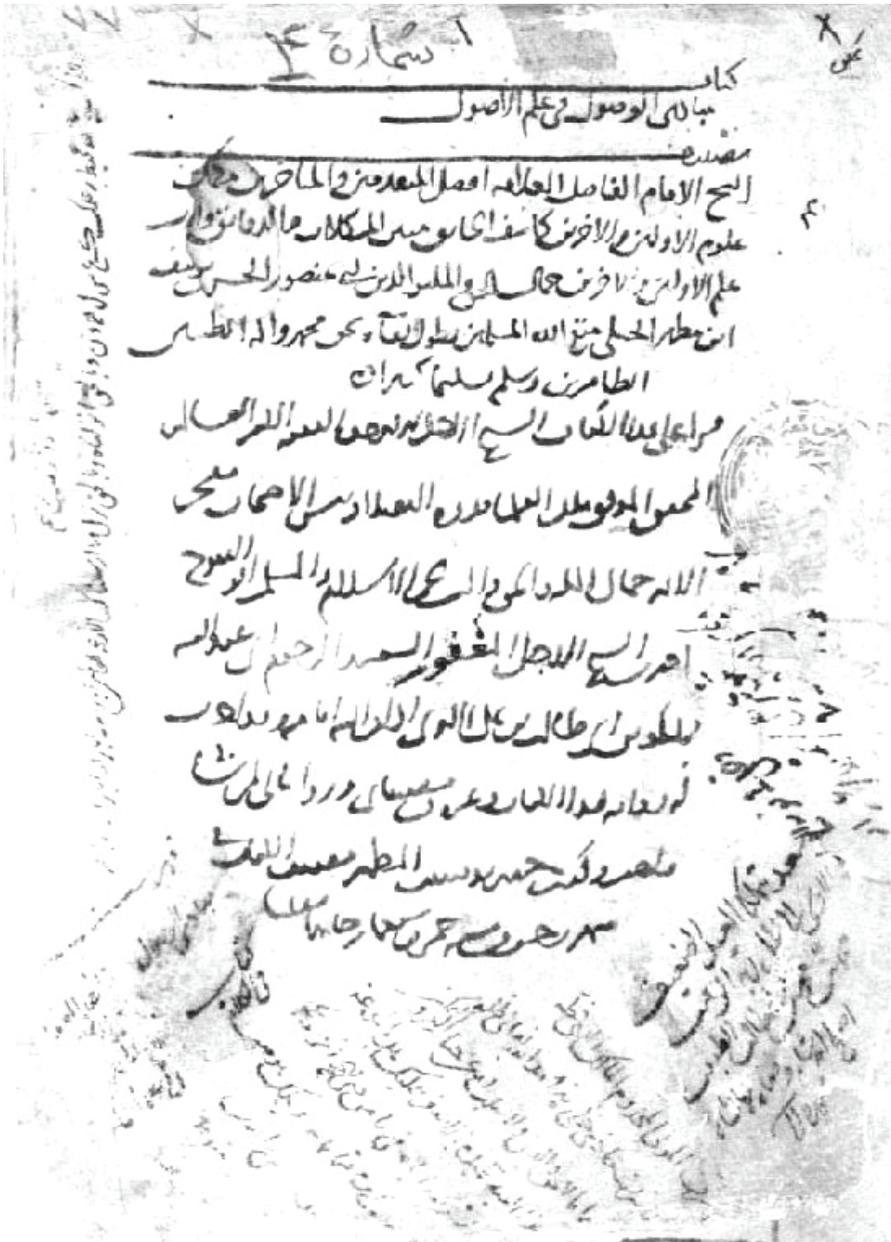
الجمعة الخامسة - المجلد الخامس - العدد السابع ١٣٤١ هـ - ٢٠٢٠

إجازة عبد الغفار القزويني إلى شمس الدين محمد الآوي على كتاب والده «الحاوي في الفقه» في مكتبة حكيم أغلو برقم: (٣٢٥)



نهاية نسخة كتاب مختلف الشيعة بخط محمد بن محمد بن أبي طالب الأبي في مكتبة مجلس

الشورى برقم: (١٤١٤١)



إجازة العلامة الحلّي إلى أبي الفتوح أحمد بن أبي عبد الله بلكو بن أبي طالب الأوي على كتاب مبادئ الوصول في مكتبة السيد المرعشي برقم: (٤)



القول بالاستصحاب لكان ترجيحاً لاحد طرفي الممكن
من غير مرجح اذا عرفت هذا فنقول اختلف الناس في ان
الثاني هل عليه دليل ام لا فقال قوم لا دليل عليه فان
اراد ولبه ان العلم بذلك العدم الاصلى يوجب ظناً بقائه
في المستقبل فهو حق وان ارادوا غير فهو باطل لان
العلم او الظن بالتفي لا بد له من دليل ولكن هذا الخ
ما ذكره في هذه المقدمة والحمد لله تعالى على ما قصدناه
وحصولنا اردناه والصلوة والسلام على سرف النبياء
وعترته الاتقار محمد المصطفى فزوج من تجو

اهاء الله ذلك اصعب عباد الله جرماً واصوبهم
سعالى ولى كذا جرماً اصعب على عدل الله بكونه لى
ومما في صفا طالب الاذى ظلمه يوم الحادي
واسم الله وعلو الله والعرض من سهر الله
لمرضه ولا كذا المبارك رمضان حج
مجالس ارحم الكائنات ثلاث سجدة
والعسر من رحمة الله عليه
حمد وسجدة ولسا كرم المطر
حارسه لى حال يصل على
صلواته عدد

إنهاء فخر المحققين لكتاب مبادئ الوصول في مكتبة السيّد المرعشي برقم: (٤)

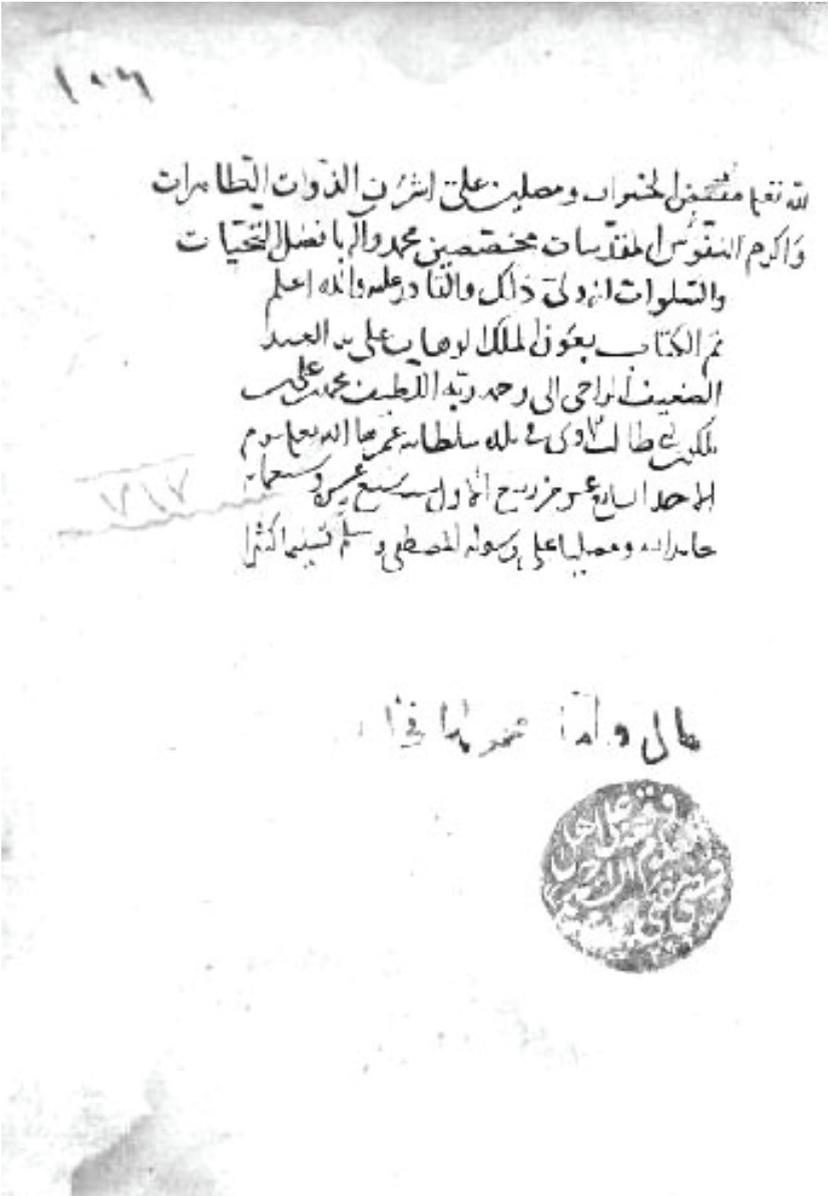


كتاب السيد حسين في اصول الدين
 نسخة
 الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل المحقق المدقق سلطان
 العلماء شيخ الطائفة معتمد الزوق امام السجده وركن البرقعة
 كاشف الغمير سير الاماني وارث علوم الابرار والافاض من جملة الحق
 والمعروف الذي ليس صور الحسنة يصف من مطهر الحبل الادم الله
 افضل روح الملائكة بطول بياض المحر والاطهر الطاهر وسلم
 سلاما كبيرا
 قد اعلى مولانا الشيخ الامام العلي عليه السلام
 ملك المصلا حمال الملائكة وملك محمد بن علي عليه السلام
 لهو المصوح لعهد من له عبد الله ملكه من طائفة الملائكة
 كل من صفا القلوب من اول الوجود له من الله عهد
 نسخة ذلك على حقه وعباد واجوب زواجره
 عن الذي مضى في الامام الله امام قلوبه وذلك
 لم يراحت محظا من اولاد محسن المطهر
 عهد من سماه واطهره
 في علي بن محمد
 وقف كتابخانه در ائت خا... آيت الله العظمى
 مرعشي نجفی - قم



المجلة الخامسة - العدد الخامس - 1331 هـ - 1310

إجازة فخر المحققين إلى أبي الفتوح أحمد بن أبي عبد الله بلكو بن أبي طالب الأوي على كتاب نهج المسترشدين في مكتبة العتبة الرضوية - على ساكنها آلاف التحية والثناء - برقم: (٤)



نهاية نسخة كتاب القواعد الجلية بخط محمد بن علي بن بلكو بن أبي طالب الأوي في مكتبة جروم العامة في تركيا برقم: (٢٥٥٩)





الهوامش

الرئاسة، وقد علقت عنه فوائد، وراوي مدينة
قريبة من أهر [معجم السفر: ٤١].

- (٢٣) معجم البلدان ٣: ١٧٩.
(٢٤) رحلة ابن بطوطة: ١٨٣.
(٢٥) أعيان الشيعة ٣: ٣١٠.
(٢٦) الكافي ١: ٥٢٣ / ٢٠، الإرشاد ٢: ٣٦٥.
(٢٧) في غيبة الشيخ الطوسي: ٣٢٢: «زينب
چونا چون بدا؟ كوله جونسته؟» والظاهر هو
الصحيح.
(٢٨) كمال الدين: ٥٠٣ / ٣٤، الغيبة للطوسي:
٣٢١ / ٢٦٨. وقيل: يمكن أن يستفاد من هذه
الرواية أنّ أصل حسين بن روح من قم أو آبه
وإن عاش في بغداد، وذلك لإجاده لغتهم.
ولكن الصحيح أنّها تثبت علاقته بالإمام
الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف.
(٢٩) كتاب النقص: ٢١٥.
(٣٠) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٩١.
(٣١) هكذا في المصدر، والصحيح: أسلافكم.
يُراجع بحار الأنوار ٥٠: ٣١٧.
(٣٢) مناقب آل أبي طالب ٣: ٥٢٧.
(٣٣) طبقات أعلام الشيعة ٣: ٢٠٨.
(٣٤) لكن عرّف نفسه هنا بمحمد بن محمد بن
أبي طالب الآبي.
(٣٥) ما بين المعقوفين كلمتان ممسوحتان.
(٣٦) فهرست نسخة هاي خطي كتابخانه عمومي
: ٣٠٥-٣٠٦.
(٣٧) خاتمة المستدرک ٢: ١٧.
(٣٨) توجد نسخة خط السيد فضل الله الراوندي
في المتحف العراقي.
(٣٩) الذريعة ١٤: ١٤٣ / ١٩٨٦.

- (١) آل عمران (٣): ٩٦.
(٢) الإسراء (١٦): ١.
(٣) النور (٢٣): ٣٦.
(٤) فضائل الشيعة: ٨، شرح الأخبار ٣: ٤٣٧.
(٥) معجم البلدان ١: ٥٠.
(٦) الكافي ١: ٥٢٣ / ٢٠، كمال الدين: ٥٠٣،
عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٩١ / ٢٢،
الإرشاد ٢: ٣٦٥، الغيبة للطوسي: ٣٢١،
الخرائج والجرائح ٣: ١١٢١ / ٣٨.
(٧) رحلة ابن بطوطة: ٥٥٧.
(٨) الأنساب ١: ٥٩.
(٩) معجم البلدان ١: ٥٠.
(١٠) المصدر نفسه ٣: ١٧٩.
(١١) أحسن التفسير: ٥١ و ٣٨٦.
(١٢) نهاية الأرب في فنون الأدب ٢٦: ٦٥.
(١٣) المصدر نفسه.
(١٤) صبح الأعشى ٤: ٣٧١.
(١٥) تاريخ قم: ٢٦.
(١٦) كتاب النقص: ٢١٤ و ٢١٥.
(١٧) معجم البلدان ٣: ١٧٩.
(١٨) المصدر نفسه.
(١٩) الفوائد الرجالية ٢: ١٨٧.
(٢٠) تاريخ قم: ٢٤٠.
(٢١) الفوائد الرجالية ٢: ١٨٧.
(٢٢) معجم البلدان ١: ٥٠. أبو نصر هذا كان
من فضلاء أذربيجان، عريض الجاه عريق



المصادر والمراجع

١. آوه دومين كانون تشيع در إيران: حسن جلالى عزيزيان، مؤسسه چاپ آستان قدس رضوي، الطبعة الأولى، ١٣٧٩ش.
٢. أدب الرحلات (رحلة ابن بطوطة): ابن بطوطة (ت٧٧٩هـ)، دار التراث-بيروت، ١٣٨٨ - ١٩٦٨ م.
٣. الإرشاد: الشيخ المفيد محمد بن محمد ابن النعمان العكبري (ت٤١٣هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليه السلام قم المقدسة، تاريخ الطبع: ١٤١٤ - ١٩٩٣ م.
٤. الأصول من الكافي: محمد بن يعقوب الكليني (ت٣٢٩هـ) - دار الكتب الإسلامية - تابستان، ١٣٦٣ش.
٥. أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين (ت١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات - بيروت.
٦. أمل الآمل: محمد بن الحسن الحرّ العاملي (ت١١٠٤هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، مطبعة الآداب - النجف الأشرف، مكتبة الأندلس - بغداد.
٧. الأنساب: السمعاني (ت٥٦٢هـ) تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ١٤٠٨-١٩٨٨ م.
- (٤٠) فهرست نسخه خطي هاي : ١١ / ١٧٤.
- (٤١) طبقات أعلام الشيعة ٣: ٥.
- (٤٢) الذريعة ١٣: ٣٩٣ / ١٤٧٤. والنسخة في مكتبة السيد المرعشي في قم برقم: ٢٧٣.
- (٤٣) طبقات أعلام الشيعة ٣: ٢٦.
- (٤٤) أعيان الشيعة ٣: ١٢٦.
- (٤٥) مجلّة تراثنا ٢٩: ١٧.
- (٤٦) نسخه خطي هاي : ٣٣ / ٤٩٣ - ٤٩٤.
- (٤٧) طبقات أعلام الشيعة ٣: ١٤٧.
- (٤٨) رياض العلماء وحياض الفضلاء ٤: ٢٠٥ - ٢٠٧.
- (٤٩) إيضاح الفوائد ٣: ٥٤٠.
- (٥٠) أمل الآمل ٢: ٧٦ / ٢٠٧.
- (٥١) رياض العلماء ١: ٣٢٥ و ٣٢٦.
- (٥٢) طبقات أعلام الشيعة ٣: ٤٨.
- (٥٣) عمدة الطالب: ٢٧٧.
- (٥٤) طبقات أعلام الشيعة ٣: ٤٩ و ٥٠.



٨. إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد:
فخر المحققين محمد بن الحسن بن يوسف
ابن المطهر الحلّي (ت ٧٧١ هـ) تحقيق:
السيد حسين الموسوي الكرمانى ،
الشيخ علي بناه الإشتهاردي ، الشيخ عبد
الرحيم البروجردي ، ١٣٨٧ ش ، چاپخانه
المطبعة العلمية - قم.
٩. بحار الأنوار: العلامة محمد باقر بن محمد
تقي المجلسي (ت ١١١١ هـ) ، ط ٢ ، ١٤٠٣
- ١٩٨٣ م ، مؤسسة الوفاء - بيروت.
١٠. تاريخ قم (فارسي): حسن بن محمد بن
حسن قمى (ت ٣٧٨ هـ) ، ترجمة : حسن
بن علي بن حسن بن عبد الملك قمى (ت
٨٠٦ هـ) ، تحقيق: السيد جلال الدين
الطهراني ، كتابخانه طهران.
١١. خاتمة المستدرک: الميرزا حسين النوري
الطبرسي (ت ١٢٢٠ هـ) ، تحقيق: مؤسسة
آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث ،
١٤١٥ .
١٢. الخرائج والجرائح: قطب الدين سعيد ابن
هبة الله الراوندي (ت ٥٧٣ هـ) ، تحقيق
: مؤسسة الإمام المهدي ﷺ ، مطبعة
العلمية - قم المقدّسة ، ١٤٠٩ هـ .
١٣. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ آقا
بزرگ الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ) ، دار
- الأضواء - بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م .
١٤. صبح الأعشى في صناعة الإنشا: أحمد بن
علي القلقشندي ، (ت ٨٢١ هـ) ، تحقيق
محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب
العلمية - بيروت.
١٥. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب:
أحمد بن علي الحسيني (ابن عنبة)
(ت ٨٢٨ هـ) ، تحقيق: محمد حسن آل
الطالقاني ، ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م ، المطبعة
الحيدرية - النجف الأشرف.
١٦. عيون أخبار الرضا ﷺ: الشيخ الصدوق
محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن
بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) ، مطابع مؤسسة
الأعلمي - بيروت ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
١٧. الغيبة: محمد بن الحسن الطوسي
(ت ٤٦٠ هـ) ، التحقيق: عباد الله
الطهراني ، الشيخ علي أحمد ناصح ،
مؤسسة المعارف الإسلامية - قم المقدّسة ،
١٤١١ هـ
١٨. فضائل الشيعة: الشيخ الصدوق محمد
بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي ، تهران.
١٩. فهرست نسخه های کتابخانه بزرگ
حضرت آية الله العظمى مرعشى نجفى :
السيد أحمد الحسيني ، قم المقدّسة.



٢٠. الفوائد الرجالية: السيّد مهدي بحر العلوم (ت ١٢١٢هـ)، التحقيق: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، حسين بحر العلوم، ش، مكتبة الصادق - طهران، ١٣٦٣هـ.
٢١. كمال الدين وتمام النعمة: الشيخ الصدوق محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ)، ١٤٠٥ - ١٣٦٣ ش.
٢٢. معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي، (ت ٦٢٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩ م.
٢٣. مناقب آل أبي طالب: ابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ)، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف، ١٣٧٦ / ١٩٥٦ م.
٢٤. نهاية الأرب في فنون الأدب: شهاب الدين أحمد ابن عبد الوهاب النويري (ت ٧٢٣هـ)، مطابع غوستاتسوماس وشركاه، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة.